



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



تأثير تاريخ الفن علي تشكيل الرؤية الفنية في الفنون التطبيقية

The Impact of Art History on the Formation of Artistic Vision in Applied Arts

د/ إيناس بدر الدين صقر

محاضر بالمعهد العالي للفنون التطبيقية بالسادس من أكتوبر

المخلص:

مصادر الإلهام لدى مصمم الفنون التطبيقية تتعدد وتتنوع باختلاف الزمان والمكان والأين في عصر الصورة ونظرا لكثرة الوسائل التكنولوجية ومنصات التواصل الاجتماعي أصبحت المصادر ايسر واكثر مما سبق، ومع توفير الفرص لطلاب الفنون التطبيقية للإطلاع على الأعمال الفنية من خلال دراسة مقرر تاريخ الفن، يتم توسيع مداركهم البصرية والحسية والتي تدعم أفكارهم وتنقل موهبتهم بالعديد من التجارب الإبداعية المنظمة والتي تم تحليلها ونقدتها في ضوء التصميم، ومن ثم تؤثر معرفة تاريخ الفن على أفكار مصمم الفنون التطبيقية كأحد مصادر الإبداع للمتخصصين في دراسة الفنون، ونجد ذلك يساهم في استلهاهم أفكار من الأعمال الفنية العالمية، التي عبرت عن عصر ومجتمع مبدعيها، وهنا نجد المصمم قد اختار أن يبدأ من حيث أنتهى الآخرون، ويستمد إبداعه من (الفكره - اللون - الأسلوب) ليشكل رؤية فنية جديدة. **الكلمات المفتاحية:**

تاريخ الفن - تشكيل الرؤية الفنية - الأستلهاهم - التصميم- الفنون التطبيقية

المقدمة:

إن مصادر الإلهام لمصمم الفنون التطبيقية تتعدد وتتنوع باختلاف الزمان والمكان، والأين في عصر الصورة ونظرا لكثرة الوسائل التكنولوجية ومنصات التواصل الاجتماعي أصبحت المصادر ايسر واكثر مما سبق، ومع توفير الفرص لطلاب الفنون التطبيقية للإطلاع على الأعمال الفنية من خلال دراسة مقرر تاريخ الفن، يتم توسيع مداركهم البصرية والحسية والتي تدعم أفكارهم وتنقل موهبتهم بالعديد من التجارب الإبداعية المنظمة والتي تم تحليلها ونقدتها في ضوء التصميم، ومن ثم تؤثر معرفة تاريخ الفن على أفكار مصمم الفنون التطبيقية كأحد مصادر الإبداع للمتخصصين في دراسة الفنون، ونجد ذلك يساهم في استلهاهم أفكار من الأعمال الفنية العالمية، التي عبرت عن عصر ومجتمع مبدعيها، وهنا نجد المصمم قد اختار أن يبدأ من حيث أنتهى الآخرون، ويستمد إبداعه من (الفكره - اللون - الأسلوب) ليشكل رؤية فنية جديدة.

مشكلة البحث :

السؤال الذي توقفت عنده كيف يدرس طالب الفنون التطبيقية ضمن اللانحة التعليمية مقررات (تاريخ الفن - النقد والتذوق الفني - علم الجمال) وهي مقررات الإعداد الثقافي، وهدفها إعلاء المستوى الفكرى للطلاب وإطلاعهم علي فنون العالم وكيف تعددت مدارس الفن وتبدلت مفاهيم الفن والجمال عالميا عبر العصور. ولكن يقف الطالب عند تلك المقررات موقف الحافظ والمردد لان محتواها وأختبارها نظرى يعتمد علي السؤال والإجابة، ولا يستفاد الطالب من تلك المحتوى العلمي الضخم الا القليل، ورايت ان يجب علينا ربط المقررات الثقافية بمقررات التخصص والتصميم لتعميق الإستفاده بالإستلهاهم من التجارب الفنية والإبداعية السابقة والإستفاده من تاريخ الفن الضخم، لتشكيل رؤى فنية تستلهم من إطار ثقافي فريد لا يستطيع غير المتخصص خارج منظومة التعليم أن يدرك تلك الثقافه كأحد مصادر الإستلهاهم لمصمم الفنون التطبيقية.

على الإستلهام من مصادر عديده وأساليب متعدده، فكل ما يحيط بالمصمم من مؤثرات بصرية مباشرة أو مؤثرات تدعوه للتفكير والتأمل والتحليل يمثل له إلهاما تصميمياً، فلا يوجد إنسان بقدرته أن يتخيل شيء ليس له وجود وإنما كل ما يفعله هو إنعكاس لمعلومات تراكمت نتاج خبره بصرية أو فكرية مسبقة من الحياة والبيئة بكل ما فيها من مؤثرات وخبرات بصرية وأجتماعية وتكنولوجية وثقافية " مجلة بحوث التربية النوعية ٥-ص ٢٢٤ "

الأختلاف بين الإلهام والإستلهام (Inspiration) : ألهم (فعل)

ألهم يلهم، إلهاماً، فهو ملهم، والمفعول ملهم

ألهم الله عبده خيراً : أوصى إليه به، لفته إياه وقفة له، هذاه إليه

ألهمه الوحي : أبلغه إياه

ألهمته الطبيعة شِعراً : أوحى إليه شِعراً

الإلهام : يأتي وليد اللحظة على المصمم والفنان دون جهد يكتسبها من عناصر البيئه المحيطة والحياه، مثل الزهور والنباتات والشجار والبحار والجبال والسحب والحيوانات ويتأثر الفنان والمصمم بأحد القيم الجمالية او جميعها كالخطوط والألوان والعلاقات الشكلية ويتم توظيفها بما يتناسب مع تصميم المنتج ووظيفته النفعية.

تشكل الطبيعة مصدراً هاماً من مصادر الإلهام لجميع تخصصات الفن والتصميم، لما تزخر به من أنظمة هندسية وحركية. ولما كانت هذه النظم متوافرة في الطبيعة، فإن قدرة المصمم على استخلاصها والتعرف عليها ضرورة لمعرفة جوهر بنائها، ليصبح إدراك ماهية هذا النظام هو مصدر استلهامه، بل قد يتعدى حدود ذلك النظام ليدرس ويحلل ما ورائه؛ ما وراء الشكل، ما وراء اللون" الإستلهام من الطبيعة في ضوء تكنولوجيا النانو ودورها في إثراء مجال التنسيق البيئي ٧ ص ٢ "

أستلهم المصمم فكرة إعلان Koleston Naturals لمستحضرات التجميل، من الطبيعة ووظف تغير لون وتأثير السماء مع فراغ لكتلة الشعر فنرى لون الشعر يتغير ويتبدل على مدار اليوم ليعطى دلالة تعدد الألوان وواقعيتها التي يرغب العميل في هذا اللون مابين (الأصفر والبرتقالي والأحمر ودرجات الأسود المتنوعه، وقد عبر المصمم ببراعه وإبداع عن رساله المرجوا توصيلها للعميل شكل رقم (١).

سؤال البحث: كيفية الأستلهام من أعمال تاريخ الفن والإستفادة منه في تصاميم الفنون التطبيقية كمصدر من مصادر الإبتكار وإعادة الرؤية الفنية لأفكار إبداعية جديده.

أهداف البحث:

■ ربط المقررات الدراسية الثقافية بمقررات التصميم في إطار دراسة الفنون التطبيقية.

■ أبتكار تصميمات مستلهمه من أعمال تاريخ الفن وتوظيفها في منتجات الفنون التطبيقية.

أهمية البحث: يسعي البحث لدراسة نتائج تأثير دراسة الأعمال الفنية من تاريخ الفن كمصدر للإستلهام في تصاميم الفنون التطبيقية .

حدود البحث: يتناول البحث مجموعة من التصاميم التي أستلهمت وتأثرت بأعمال أشهر الفنانين العالمين علي مر التاريخ وتم التطبيق علي (فن تصميم الإعلان) كأحد مجالات الفنون التطبيقية، وقد تم اختيار ذلك الفن التطبيقي لأن به ثراء لتجارب الإستلهام من تاريخ الفن العالمي خلال الخمس سنوات الماضية.

منهجية البحث: يتناول البحث المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن مصادر إستلهام جديده لمصمم الفنون التطبيقية.

أولاً: تاريخ الفن كأحد مصادر الإستلهام في التصميم Art history as a source of design

"إن فعل الفن وتاريخه يؤكد ربط تاريخ تطور المعارف الإنسانية وثقافتها بأشكال حضارتها وعلومها، وهنا أصبح الفن ومعناه له قضايا جمالية وقضايا اجتماعية، تعبر عن الإنسان وتورخ له وتؤكد على الذات، وبهذا كان الفن نوعاً من ديناميكية التاريخ ومحتواه ومنظراً لرصد حركات المجتمعات وأشكالها العقائدية وسلوكها العام" الفن في الحضارة دراسة مقارنه في الفن والثقافة ٢ ص ٣٤ "

إن أعمال الفن العالمي تمثل مجموعة من الخبرات والثقافات الخاصه بمبديعيها لأزمته ماضيه وأماكن قد تغيرت بحكم عوامل الزمن وتعاقب الأجيال فهي نماذج من الفنون أصبحت ملكاً للجميع وظلت في خيال الشعوب كأيقونات للجمال والإبداع.

بالأكيد لمصادر الأستلهام في التصميم بعداً هاماً يجب تسليط الضوء عليها ودراستها من الناحية العلمية والفنية، إذ تعتبر إحدى الدعائم الأساسية لعملية التصميم، حيث يتوقف عليها الملامح الأساسية في المنتج وطبيعته التشكيلية والوظيفية والتي تعتمد عي الإبداع والإبتكار والتطوير في جمال التصميم، والمصمم دائماً يبحث إما أن يبحث عن مصدر واضح للإلهام، أو يتأثر بمصدر يمثل له حافظ للإستلهام، فالمصمم الجيد هو الذي يملك القدره



شكل (١) أحد التصميمات المستوحاه من الطبيعة Koleston Naturals
" www.affde.com"

أستلهم المصمم فكرة الإعلان من لوحة الفنان سلفادور دالي 1949 The_Madonna_of_Port_Lligat قد أستبدل المصمم في إعلان (Hi-Fi Audio) القوائم البنائية يمين ويسار اللوحه بأشكال السماعات وأستبدل شكل السيدة في المنتصف بسيدة أخرى تحمل نوع آخر من السماعات ولكن أحتفظ بترتيب وتوزيع وحجم العناصر والعنصر الأدمى في مكانه، وأحتفظ ببعض العناصر الرمزيه في العمل الأصلي مثل قوقعة البحر والبيض كعنصر من عناصر أتران التصميم، كذلك نفس نسب الخلفية مع تغير الألوان، في حين النظر للإعلان للوهله الأولى نرى لوحة سلفادور دالي بفكر السيرالية وخيال توزيع الشكل والأرضية في الفراغ ولكن بعد لحظات يدرك المشاهد أنه إعلان وبه جميع عناصر التصميم الإعلاني شكل رقم(٢).

أما الإستلهام : يسعى المصمم للبحث عن المصدر. وعلي المصمم أن يتأنى كثيرا عند ملامسة عملية التوظيف هذه ونرجعها إلى جذورها المتصلة بعملية الإبداع الفني، إلا أصبح أقتباس ومطابقه واستنساخ لنفس المصدر المستلهم منه . ويقال (استلهم فلان الله تعالى خيرا : سأله أن يُلهمه إياه) أذن فالإستلهام فيه شيء من السعي والجهد ليظهر دور المصمم في الوصول للإلهام. حينما نذكر الإستلهام فقد يتبادر إلى الأذهان بأن المقصود هو عملية (استحضار) الأعمال الفنية من تاريخ الفن والاستفادة منها في التصميم بشكل أو بآخر، بحيث ينتج في نهاية المطاف عمل فني ذو صلة بتجارب إبداعية متفق عليها أنها عمل فني يستحق التحليل والإستنباط الفكرى لتوظيف تصاميم جديدة ذات دلالات لم تطرح من قبل، تجمع بين الحداثه والمعاصره



شكل (٢) أحد التصاميم المتأثرة بأعمال الفنان السيربالي سلفادور دالي 1949 The_Madonna_of_Port_Lligat

إعلان للعلامة التجارية الروسية (Hi-Fi Audio) لأنظمة صوتيه

" www.designer-daily.com"

تأثيرات في الحياة الشخصية والاجتماعية " النقد الفني دراسة جمالية ص ٢٦٩ "

وبهذا الإطار الاجتماعي أو السياسي الذي يعيش فيه الفنان يتحدد أسلوبه واتجاهه، " أفكار الفنان ليست فطرية في عقله أو كامنه في داخله، ولا يوحى له بها من قوى خفية أو غيبية، لأنها مكتسبة من العالم الخارجي أن انفعالات الفنان وتوتره النفسي ليس نتاج باطنه، ولكنها نتاج واقع خارجي زاخر بالأحداث والعادات والأقوال " فلسفة الفن رؤية جديدة ٣، ص ١٧ "

■ مفهوم الرؤية الفنية **Artistic vision** :
الرؤية الفنية هي عملية استرجاع للخبرات السابقة لدى الفنان التي تنتظم في شكل عمل فني تعبيرية، ولا تتكرر صفاتها لاختلاف عناصر تكوينها من فنان لآخر، فهي " توجد متضمنة في مخططات إجمالية محدده، وتتبلور قابلية الرؤية بالنسبة إلى العين في صور محدده ولكن تتكشف أوجه جديدة لمضمون العالم المرئي في كل صورته تبلور وتكامل جديد " علم الجمال ٤، ص ٨٩ "

فالرؤية تتشكل بتعايش الفنان مع البيئات المحيطة به، لفترة زمنية طويلة، يتأثر بها ويؤثر فيها ويتعلم ويكتسب العديد من المهارات التي تساعده على التكيف مع ما حوله،

ثانياً : مصادر تشكيل الرؤية الفنية **resources formation of artistic vision**

تتعدد المصادر التي تحدث أثراً يعمل على تشكيل الرؤية، و" التشكيل يعني إلباس الشيء صورة، شكل الشيء: صورته وعالجه بغية إعطاء شكل معين، شكل الرسام لوحته: ركب ألوانها وخطوطها "

" www.almaany.com

تتشكل الرؤية الفنية لدى الفنان والمصمم من مجموعة مصادر، منها ما هو ذاتي مثل عوامل (النشأة والأسرة والتعليم ودورهم في تشكيل الخبرات الأولى للفنان) وهي التي تتشكل منذ طفولته، وتساعده على التكيف مع العوامل الخارجية، مثل (الاجتماعية والثقافية والسياسية والتكنولوجية) والأخيرة هي العوامل التي تكتسب لتعمل على تطوير إبداعاته وتغيير المفهوم الجمالي لديه عبر مشواره الفني من خلال الخبرة والقدرة لدى الفنان على إنتاج أعمال فنية، منها ما يتضمنه المجتمع من الأحداث والمواقف اليومية. فحينما " يتعايش الفنان في مجتمع لا بد أن تكون نظمه وقيمه أثرت في تفكيره وكيانه، وكانت له انتماءات سياسية واقتصادية وعنصرية، فضلاً عن ذلك فإن العمل الفني بمجرد أن ينشر أو يعرض تكون له

أهم مصادر الإلهام والإستلهام:

١. الطبيعة الحية والصامتة : كالغابات والصحاري الجبال الوديان والانهار الحيوانات الطيور الكائنات البحرية الصخور والشعب المرجانية الكتبان الرملية الشواطئ بلورات كريستال والنظام الكوني للكواكب والنجوم.
 ٢. المتاحف العالمية والوطنية : تعتبر المتاحف من اكثر الاماكن التي تحتفظ وتحضن الاعمال السابقة للمصممين سواء الحديثة او التاريخية مثل متحف فكتوريا والبرت ومتحف بئنال الاغريقي ومتحف لندن والمتحف القومي ببائيس ومتحف المتروبوليتان بنيويورك.
 ٣. عناصر الزخرفة : كالزخارف المصرية والاغريقية والرومانية والبيزنطية والقبطية والزخارف الاسلامية.
 ٤. المدارس الفنية او الاتجاهات الفنية : منها المدرسة التأثيرية والحركة التكعيبية والفن الجديد والمذهب التجريدي وينقسم الى مدرسة دي ستيل ومدرسة الباوهاوس وفن البوب والكمبيوتر والبصري واخيرا المدرسة السيريالية .
- ومن المصممين العالميين الذي تأثروا ببعض المدارس الفنية في مجال الموضه كأحد فروع الفنون التطبيقية هم : شارلس فريديريك ،و اليسا شيبا ريلى ،وكريستيان ديور ، وبيير كاردان ،و ايف سان لوران، واخيرا روبرتو كابتوش - شكل رقم (٣) .

فتتكون خبراته، والخبرات والتعليم عوامل يحتاجها كل إنسان منذ سنواته الأولى، لتساعده في تشكيل رؤية واضحة، وخاصة عند الفنان التي تستمر معه طوال حياته وهي تختلف من فنان لآخر.

ويسعى الفنان من خلال الرؤية الفنية إلى:

١. " تحقيق أهداف فنية غير محدودة، وهي غير مقيدة بمكان أو وقت، فتحدث تغيرات واسعة النطاق تهدف إلى جعل التغيرات المتوقعة أسهل.

"randomactsofarchitecture.com"

٢. "إنتاج عمل فني (تصميم) جديد يعتمد على أفكار غير مسبوقه وبأساليب حديثة غير متوقعة

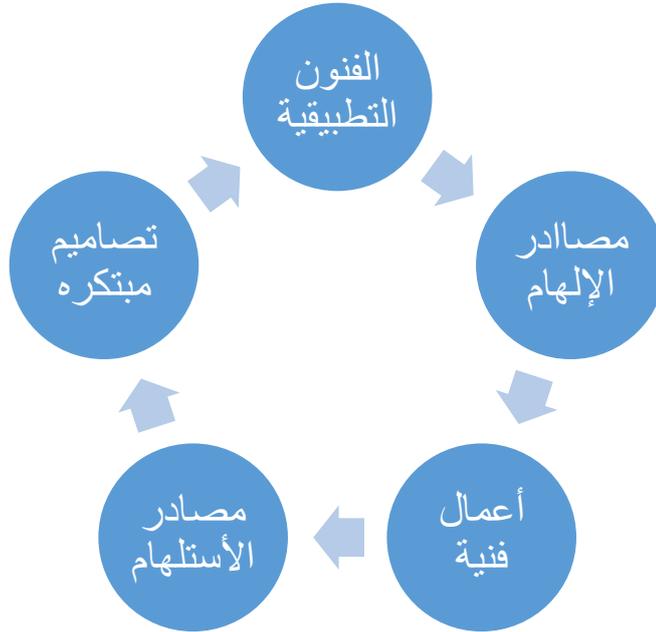
٣. التكيف مع التغيرات المحيطة والمرونة في تناول العناصر ومعالجتها

٤. التعبير عن ذاتية الفنان وبيئته المحيطة.

تشكيل الرؤية الفنية لمصمم الفنون التطبيقية

تتشكل رؤية الفنان والمصمم من مصادر عديدة تنقسم مصادر الهام التصميم لدى المصممين الى عاملين:

١. أن تكون الأفكار جديدة خالصة وهنا يندرج فكر المصمم تحت مظلة التفكير الابتكاري.
٢. ان تكون الأفكار نتاج تفاعل بين المصمم وأحد مصادر الاقتباس لينتج عنها افكار تحمل في طياتها روح المصدر المقتبس ولكن في صياغة جديدة نسبياً.



شكل(٣) مراحل التصميم أثناء الإستلهام من أعمال تاريخ الفن

التصميم، نرى أختلاف واضح في تصميم الإعلان المستلهم من أعمال فنية من تاريخ الفن العالمي مما يتطلب مجهود كبير في التفكير والتخطيط لإحداث توافق يضيف للتصميم قيم جمالية وفعالية لتوصيل رسالة المصمم .

ثالثاً: مصادر الإستلهام لتصميم الجرافيك وفنون الإعلان Inspirations for graphic design and advertising arts

تصميم الإعلان يحتاج إلى تطور وتنمية المصمم بشكل مستمر وسريع ليلاحق التطور التكنولوجي وإبداعات

ومضموناً علي السوق المصري، نجد المصمم أستلهم عناصر تكوين الكادر من الأعمال الفنية العالمية، قدمت (الحملة الإعلانية Campaign)، إعلان يخاطب فئة إقتصادية وثقافية عليا من المجتمع، وتم الترويج له بمحاكاة مجموعة من اللوحات الفنية العالمية، ليرسل شعور عند الفئة المستهدفة بالتميز والرقي والتحضر، واطلق تلك الرسالة بطريقة سرد للشخصيات داخل المنتج السكني وكانهم داخل متحفاً حقيقياً، يوفر لهم خصوصية وتفرد مثل الأعمال الفنية التي أستشهد بتصويرها المصمم داخل الإعلان. لم يستبدل المصمم اللوحات الأكثر شهرة في العالم ببوستر ولقطه لإعلان بل أثبت المصمم قدرته علي المطابقيه والتوافق في تحقيق تصاميم تجمع بين تفاصيل اللوحات الأصلية وفكرة الإعلان وأصبح الإعلان يثير الذاكرة اللونية والتكوين لدى المشاهد إذا كان لديه معرفة بالأعمال الفنية وبالتالي لم يستطيع بعض المشاهدين فهم المغزى من التصميم الإعلانى، فيهدف المصمم مخاطبة فئة قليلة في المجتمع المصري، مستخدمين شعار (تولد الحياة بالفن)، وهي بداية مليئة بالأمل لكل الأشياء - شكل (٤).

تعريف التصميم:

-التصميم هو وضع خطة لتحقيق حاجة من حاجات الإنسان، وتطبيق التقنيات لتحويل الموارد إلى منتج يلبي حاجة من حاجات المجتمع.
-التصميم هو عملية ابتكارية وإبداعية يسير على هداها الإنسان لإيجاد شئ جديد وهو هنا على مرحلتين الأولى ابتكاريه إبداعية والثانية تنفيذية.
فالعملية التصميمية تخضع لعدد من المعايير والضوابط المترابطة كالجمال والمنفعة والأمان والإيقاع والتوفير والتراكيب وغيرها بحيث تكون هذه المعايير هي المقياس الأول لنجاح أو فشل أي تصميم وتعتمد على قدرة المصمم على الابتكار "p269 journals.ekb.eg/article/"
إن إنشاء تصميم جميل يدور حول أكثر من مجرد إلهام أو فكرة رائعة، فهو يتعلق بفهم عناصر التصميم وأساسيات التصميم التي تصف الطرق التي يستخدم بها المصممون عناصر التصميم، وتستخدم مبادئ التصميم لخلق الاهتمام والتناغم والوحدة مع العناصر المستخدمة "The Role of Composition in Advertising Design" p4
فحينما نشاهد ونحلل تكوين إعلان تلفزيونى عن Badyā إحدى شركات العقارات ،طرحت إعلاناً جديداً شكلاً



الفستان مستوحى من لوحة الفنان موندريان 2 Composition لعام ١٩٣٠



اللقطه مستوحاه من لوحة للفنان Rene Magritte تسمى The son of man لعام ١٩٤٦





اللقطه مستوحاه من لوحة للفنان Edouard Manet تسمى A
Bar at the Folies Bergère لعام ١٨٨٢



اللقطه مستوحاه من لوحة للفنان Edward Hoppert تسمى
Automat المطعم الآلي لعام ١٩٢٧



شكل (٤) لقطات من إعلان منتج باديا - ٢٠١٨

الحجر الصحي عام ٢٠٢٠ أستهدفت الحمله تغير عادات المواطنين في التعامل والشراء والنظافة والتعقيم من خلال التوعيه بعدد من الملصقات عبر كلاً منها عن عمل مهم من تاريخ الفن ولكل عمل رساله.

"www.boredpanda.com

مثال علي تأثير مصادر الإستلهام من تاريخ الفن، نجد حملة إعلانية عن الحجر الصحي في فترة كورونا برعاية وزارة الثقافة بدولة (أوكرانيا) ٢٠٢٠ ، مكونة من تسعة ملصقات إعلانية (بوسترات) مستلهمه من أعمال فنية مشهورة أيقونات للفن التشكيلي- شكل(٥)

يعتبر الإعلان من أهم الأسلحة في مواجهة الأزمات لما يملكه من قدرات في الانتشار والوصول للناس بسرعه كبيره في وقت قصير جدا، فالإعلان يملك قدرات كبيره في التأثير والسيطره النفسيه علي الأفراد وإقناع الجمهور والتحكم في السلوكيات وتوجيهها، وإهتمام بعض المصممين بتطبيق مفهوم المسؤولية الإجتماعية لدى الهيئات والمؤسسات، فضلاً عن تطور سيكولوجية المتلقى وعدم تأثره بإعلانات التوعية التقليدية والبحث عن كل ما هو جديد وجاذب للإنتباه " دور الإعلان في مواجهة الأزمات (فيروس كورونا المستجد) من خلال تبني مفهوم المسؤولية الإجتماعية ص٦ ص٥ "

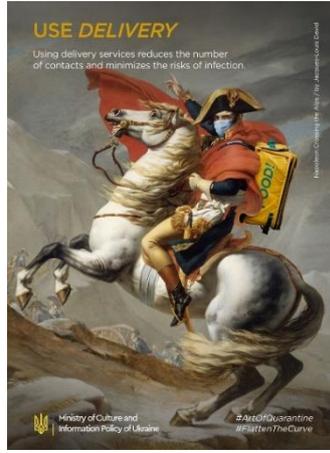
فتتشكل رؤية المصمم الذي قرر أن يستلهم فكرة الإعلان من أعمال تاريخ الفن ويطوع الفلسفة المقصوده ضمن معنى العمل الفني ويوظف رساله المرجوه من خلال التصميم نرى ذلك في الحمله الإعلانية Campaign التي أنتجت من وزارة الثقافة الأوكرانية أثناء فترة

رسالة الإعلان

الملصق الإعلاني

العمل الفني

إستخدام التوصيل السريع
للمنزل لتقليل خطر
العدوى



جاك لويس دافيد

نابليون بونابرت 1801

الأبتعاد والحفاظ علي
مسافة أمنة



فريدريك لايتون

أورفيوس ويوريوديك 1864

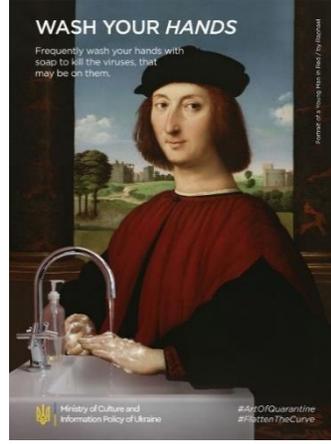
أستخدم الكارت البنكي
بدلا من الدفع النقدي
لتقليل العدوى



بينيامين ويست

السيدة وردل في دور هيبى 1775

أغسل يديك بالصابون
لتقليل الفيروس



رفائيل

بورترية لرجل شاب 1513

إرتدى القفاز للتعامل مع
الأسطح المصابه بالفيروس



جوفاني باتيستا

صلاة مادونا 1670

الحرص علي إرتداء قناع
الوجه



رينيه ماجريت

إبن الإنسان 1964

تجميع إحتياجاتك لتبقى
في المنزل



ليوناردو دافنشي

سيده مع أرمن 1490

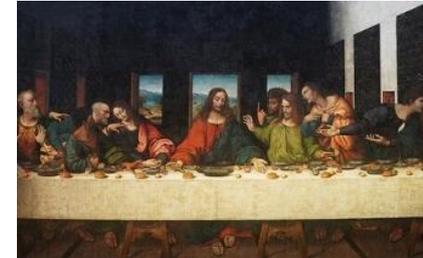
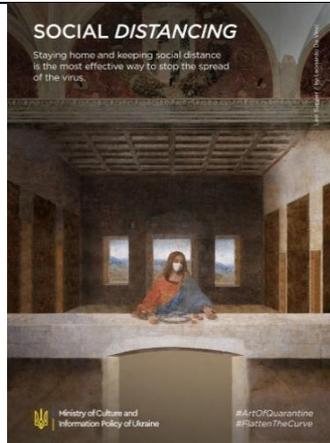
أحرص علي أستخدام
الكحول في تعقيم يديك



مايكل أنجلو

خلق آدم 1511

أبقي بالمنزل وحافظ علي
مسافة بينك وبين الآخرين



ليوناردو دافنشي

العشاء الأخير 1498

شكل (٥) حملة إعلانية لوزارة الثقافة الأوكرانية - تعليمات الأمان والسلامة في فترة الحجر الصحي لفيروس كورونا-٢٠٢٠

عالمية أثارت خيال الطلبة وفتحت لهم مجال الإستلهام من أعمال الفن العالمية التي درسنا جزء منها في مقرر تاريخ الفن، وقد تم تطبيق تلك الفكرة من الطالبة "هاجر عمر رشاد" بالفرقة الرابعة وتنفيذ التصميم بمشروع التخرج عام ٢٠٢١، قامت هاجر بتوظيف

وقد تم التطبيق مع طلاب المعهد العالي للفنون التطبيقية بالساحل من أكتوبر، في محاولة لإرتباط مقرر تاريخ الفن بمقررات قسم الجرافيك وفنون الإعلان، وعمل ابحاث على تلك الفكرة وقد وجدوا الطلاب تجارب متعددة وغنية لوكلات إعلان

بالإضافة إلى إضافة عنصر الفاكهه للتدليل على أن طعم الشاي بنكهات الفواكه المختلفة مع تبديل بعض العناصر في اللوحات بعلبة المنتج المراد الإعلان عنه، برعت المصممه في توليف أشكال أدمية مع خلفيات تشبه الأعمال الفنية المختاره والأستفاده منها في التكوين والخلفيات ودرجات الألوان- شكل رقم(٦).

مجموعة من اللوحات الفنية لمشاهير فن التصوير الزيتي لتصميم حملة إعلانية للمنتج (Ahmad tea) شاي أحمد وحافظت هاجر على التكوين العام وترتيب العناصر داخل البوستر كما هو موجود في العمل الفني الأصلي وأحتفظت بالعمل نفسه في خلفية البوستر .



شكل(٦) مشروع تخرج هاجر عمر رشاد – المعهد العالي للفنون التطبيقية- ٦ أكتوبر-٢٠٢١

النتائج:

■ قيم جمالية ونفعية لتوصيل رسالة المصمم وتنفيذ الهدف من التصميم.
 ■ إعادة الرؤية للتصميم بعد التأثر بفنون سابقه تثير خياله وتزيد من دافعيته نحو اللإبداع، فتنمغ التصاميم بالإبتكار والفراده .
 ■ تحقيق أهداف فنية غير محدوده وغير مقيد
التوصيات: توصى الباحثة بمجموعة من التوصيات وهي:
 ■ إستمرارية البحث عن مصادر إستلهام جديده للحصول على أفكار ومخرجات إبداعية لدى المصممين تتسم بالتميز والفراده وتواكب سرعة العصر.

بعد الإطلاع على تجارب عديده تأثر فكر المصممين بأعمال الفن بتاريخ الفن كأحد مصادر الإستلهام الغير معتاده والتي لا تتوفر إلا لدارسين الفنون التطبيقية أستخلصت الباحثة مجموعة من النتائج وهي :
 ■ التطور المستدام للمصممين من خلال استخدام أساليب ومصادر إلهام برؤية مستحدثة
 ■ يستغل المصمم أعمال تاريخ الفن وكأنها شخصيات عامه أو (أيقونه) لها شهرة كبيرة في تصميم المنتج الخاص به
 ■ يتطلب تصميم الإعلان المستلهم من أعمال فنية مجهود كبير في التفكير والتخطيط لإحداث توافق يضيف للتصميم

المواقع الإلكترونية:

- 1- https://mbse.journals.ekb.eg/article_139086.html
- 2- <https://www.affde.com/ar/5-great-advertisement-ideas.html>
- 3- <https://www.designer-daily.com/advertising-inspired-by-famous-painters-19619>
- 4- <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/>
- 5- <https://randomactsofarchitecture.com/2011/12/16/technical-vision1/>
- 6- Article 15, [Volume 2017, Issue 46](#), Spring 2017, Page 469-487
- 7- https://journals.ekb.eg/article_138638_0.html
- 8- https://www.boredpanda.com/digital-art-of-quarantine-posters-looma-prokopchuk/?utm_source=pinterest&utm_medium=social&utm_campaign=

- تشجيع المصممين على الابتكار والإبداع، والمشاركة بأفكار ومشاريع توظف في إنتاج تصاميم تجمع بين الحداثة والمعاصرة
 - ربط المقررات الثقافية والفنية بمقررات التخصص في برنامج واحد، لتوظيف المهارة بالفكر والخيال .
 - عدم الفصل بين الفنون التشكيلية والفنون التطبيقية .
- المراجع العربية والأجنبية والمجلات العلمية :**
١. جيروم ستولنيتيز: ترجمة فؤاد زكريا : النقد الفني دراسة جمالية، الهيئة العامة المصرية للكتاب، ٢٠٠٧
 ٢. هانى أبراهيم جابر، سلمى عبد العزيز سليم : الفن فى الحضارة دراسة مقارنة فى الفن والثقافة، ٢٠١٠
 ٣. علي عبد المعطى محمد :فلسفة الفن رؤية جديدة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٨٤ .
 ٤. عبد الفتاح الديدى: علم الجمال، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١ .
 ٥. المقالة ٨، المجلد ٢٠١٦، العدد ٤٤، الخريف ٢٠١٦، الصفحة -مجلة بحوث التربية النوعية، 195-224
 ٦. هبة الله محسن خليل: دور الإعلان في مواجهة الأزمات (فيرس كورونا المستجد) من خلال تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، مجلة الفنون والعلوم التطبيقية ،المجلد الثامن- العدد الأول- ٢٠٢١ .
 ٧. ياسمين عصمت العتال ، نسرين يوسف ابراهيم، أكمل حامد عبد الرحمن الإستلهام من الطبيعة فى ضوء تكنولوجيا النانو ودورها فى إثراء مجال التنسيق البيئى، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
 ٨. The Role of Composition ,Amira Kadry in Advertising Design Journal of Applied Art and Science - International Periodical Scientific Peer Reviewed - Issued By Faculty of Applied Arts - Damietta Univ. – Egypt-2017

The Impact of Art History on the Formation of Artistic Vision in Applied Arts

The abstract

The sources of inspiration for the designer of applied arts are many and varied according to time and place, and now in the era of the image, and due to the large number of technological means and social media platforms, the sources have become easier and more than before, and with the provision of opportunities for students of applied arts to view works of art by studying the art history course, their visual and sensory perceptions are expanded. Which supports their ideas and burdens their talent with many organized creative experiences that have been analyzed and criticized in the light of design, and then knowledge of art history affects the ideas of the designer of applied arts as one of the sources of creativity for specialists in the study of arts, and we find that this contributes to the inspiration of ideas from international artworks, which crossed About the era and society of its creators, and here we find the designer has chosen to start from where the others ended, and derives his creativity from (idea - color - style) to form a new artistic vision.

Keywords: art history - formation of artistic vision - inspiration - design - applied arts and the applied arts.